صغار اليمن يجتاحون جزر ماريانا بـ 13 هدفاً والكبار يغرقون في البحرين

الأخطبوط السعودي يخسر أذرعته تباعا في اليمن ويقتص من أعناق الأطفال

في بريد المحافظ المساوى

المناضل القيرعي يحتضر في تربة تعز وحيدا وبلا رفاق



الأحد 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
5 جمادى الآخرة 1448هـ - العدد (1978)
100 ريال
16 صفحة











تحدث غداً





في السكوت عنه



مجاهد الصريمي

عليٌ (ع): رائدُ دولةِ المواطنةِ المتساوية

إن قوةَ الإنسانِ هي قوةٌ جماعية، إذا نظرنا إليها من زاويةِ الحاضرِ وجدناها تنشأ عن التعاون، وإذا نظرنا إليها من زاويةِ الماضي وجدناها مدّخرةً في العاداتِ الثقافية. فالدولةُ ظاهرةٌ من ظواهرِ الاجتماعِ الطبيعي، وُلدتْ حسبَ قانونٍ طبيعي، وحكمُها إذنٍ مندرجٌ تحتَ حكمِ المجتمعِ العام، إذا بقيتْ خاضعةً لقانونٍ تولّدها وظهورها كانت طبيعيةً أي معقولة، لذا لا ينشأُ تناقضٌ بينها وبين المجتمعِ أو بينها وبين الفرد. فإذا حصلَ تناقضٌ فلسببٍ غيرِ طبيعي، ناتجٍ عن خطأٍ إنسانيٍّ متعمّد، وفي تلك الحال تنشأُ الدولةُ الاستبداديةُ الظالمة. الدولةُ إما طبيعيةٌ وهي صالحة، وإما فاسدةٌ لأنها غيرُ طبيعية.

هذا هو الإطارُ النظري، فأين يقعُ منه ما أسّسَه الرسولُ الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وما طبّقَه الإمامُ عليٌّ عليه السلام؟ إن الدولةَ التي بناها الرسولُ كانت تجاوزاً راديكالياً للانتظامِ القبلي، وتجلّى هذا التجاوزُ بشكلٍ رئيسٍ في بناءِ العضويةِ أو المواطنةِ على التزامٍ تعاقديٍّ يستندُ إلى جملةٍ من المصالح، لا على رابطةِ الدم، التي كانت المحورَ التاريخيَّ والسياسي.

ثم جاءَ الانقلابُ الكبير. فالذي جعلَ الدولةَ تنحرفُ عن دولةِ المواطنةِ المتساويةِ إلى دولةٍ تقومُ على التصنيفِ الدينيِّ لمواطنيها، وتتخذُ من الدينِ غطاءً لظلمِها واستبدادِها، لم يكن حدثاً عارضاً، بل كان النزعةَ القرشيةَ الاستبداديةَ التي حكمتْ بعدَ رسولِ الله منذ السقيفة، فالقبيلةُ والعرقُ والمصالحُ الطبقيةُ هي التي حكمتْ وقرّرتْ وانقلبتْ على دولةِ المواطنةِ المتساويةِ التي أسّسَها الرسول.

ولذلك لم تكن المواطنةُ بعد ذلك تُمنحُ لكلِّ مسلمٍ باعتبارِ أن الدولةَ تقومُ على وطنٍ يمنحُ حقَّ المواطنةِ سوى للسكانِ المسلمين، بل إن مسلمينَ كُثراً حُرموا هذا الحقَّ نفسه، وسُمّوا عصاةً ومرتدينَ وكفاراً وخارجينَ عن الطاعة، لأن مفهومَ المسلمينَ بعدَ السقيفةِ صارَ حصراً ينطبقُ على قريشٍ ومن والاها، فصارَ الانتماءُ إلى القبيلةِ الحاكمةِ هو معيارَ المواطنة، وصارَ الدينُ غطاءً يُستترُ به، ويُبرَّرُ به الظلمُ والاستبدادُ بالمواطنين.

وفي مواجهةِ هذا الانحرافِ يقفُ فكرُ الإمامِ عليٍّ عليه السلام وتطبيقُه، لا كنصٍّ مجردٍ بل كدولةٍ قائمة. فهو يتجاوزُ قولَ فولتير، إذ إن فولتيرَ يشيرُ إلى إمكانيةِ أن يكونَ موضوعُ الدولةِ أمراً مختلفاً عليه، في حينِ يشيرُ قولُ الإمامِ عليٍّ إلى حقِّ المواطنينَ في نقدِ تصرفاتِ الدولةِ من خلالِ تحقيقِ مصالحِهم أو عدمِ تحقيقِها، وبالتالي فإن هناكَ تخصيصاً للوظيفةِ الأساسيةِ للدولةِ وهي تحقيقُ العدالةِ بمختلفِ أصنافِها، سياسيةً أو قضائيةً أو اقتصادية.

ويبلغُ هذا الحقُّ ذروتَه في نصوصِ نهجِ البلاغة، حيثُ يخاطبُ الإمامُ رعيّتَه لا خطابَ السيدِ لعبدِه، بل خطابَ الشريكِ لشريكِه. يقولُ عليه السلام: «فلا تكفّوا عن مقالةٍ بحقٍّ، أو مشورةٍ بعدل، فإني لستُ في نفسي بفوقِ أن أخطئ، ولا آمنُ ذلكَ من فعلي، إلا أن يكفيَ اللهُ من نفسي ما هو أملكُ به مني». ويقولُ في موضعٍ آخر: «فلا تكلّموني بما تُكلَّمُ به الجبابرة، ولا تتحفّظوا مني بما يُتحفّظُ به عند أهلِ البادرة، ولا تخالطوني بالمصانعة، ولا تظنّوا بي استثقالاً في حقٍّ قيلَ لي، ولا التماسَ إعظامٍ لنفسي، فإنه من استثقلَ الحقَّ أن يُقالَ له أو العدلَ أن يُعرضَ عليه، كان العملُ بهما أثقلَ عليه، فلا تكفّوا عن مقالةٍ بحقٍّ أو مشورةٍ بعدل».

هذا هو دستورُ النقد. فالحاكمُ عند عليٍّ ليسَ معصوماً عن الخطأ، والحقُّ لا يُستثقلُ، والعدلُ لا يُستكره، ومن استثقلَ أن يُقالَ له الحقُّ كان العملُ به أثقلَ عليه. ويضعُ الإمامُ قاعدةً ذهبيةً للعلاقةِ بين الحاكمِ والمحكوم: «إن من حقِّ من عَظُمَ جلالُ الله في نفسه، وجَلَّ موضعُه من قلبه، أن يصغرَ عنده ما سواه، وإنَ أكملكم إيماناً أحسنُكم خلقاً». فالعظمةُ ليست للحاكم، بل لله، ومن عظّمَ اللهُ في نفسه صغُرَ عنده كلُّ سلطان.

ولم يكن هذا النصُّ مجردَ موعظة، بل كان ممارسةً. فالإمامُ عليٌّ عليه السلام كان يقبلُ النقدَ الموجهَ إليه من مواطنيه، ويقفُ مع الكتابيِّ الذي رهنَ لديه درعَه، ويعترضُ على تمييزه من قبلِ القاضي بتكنيته، لأنه يرى أن المواطنَ أمامَ القانونِ سواء، مسلماً كان أو غيرَ مسلم، قريباً كان أو بعيداً.

العدد 1978 الأحد 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
www.laamedia.net

العجري يحذر السعودية: ما تزرعونه في صنعاء ستحصدونه في الرياض



رصد

حذّر عضو الوفد الوطني المفاوض عبدالملك العجري، السعودية من تداعيات أي تعقيدات سياسية أو اقتصادية أو أمنية إضافية في الأزمة اليمنية، مؤكداً أن انعكاساتها لن تقتصر على اليمن، بل ستمتد إلى الأمن والاقتصاد السعوديين.

وقال العجري، في تدوينة نشرها على منصة «إكس»، إن على السعودية ألا تفرح بما تضيفه من تعقيدات إلى الأزمة اليمنية، محذراً من أن «ما تزرعونه في صنعاء ستحصدونه في الرياض».

وأضاف أن هذه السياسات قد تتحول إلى حالة استنزاف وضغط مزمن على الأمن والاقتصاد السعوديين، مشيراً إلى أن اليمن ليس ساحة يمكن إدارتها عن بُعد، باعتباره جاراً ملاصقاً للسعودية.

وختم العجري بالقول إن الجغرافيا لا ترحم، وإن المستثمرين يقرؤون الخرائط لا الأوراق.

البرد يؤخر طابور المدارس في صنعاء

صنعاء

أعلنت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي في صنعاء تعديل موعد بدء الطابور الصباحي في المدارس، ليكونَ عند الساعة الثامنة صباحاً بدلاً من الموعد السابق، اعتباراً من يوم السبت 14 نوفمبر/ تشرين الثاني 2026، الموافق 5 جمادى الآخرة 1448هـ.

ووجّهت الوزارة تعميماً إلى مديري مكاتب التربية والتعليم في أمانة العاصمة والمحافظات، قضى بتأخير موعد الطابور الصباحي، في خطوة تهدف إلى الحد من تعرض الطلاب لموجات البرد خلال الساعات الأولى من النهار، والحفاظ على سلامتهم، خصوصاً الأطفال.

وجاء القرار استناداً إلى مذكرة صادرة عن الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، حذرت فيها من انخفاض درجات الحرارة الصغرى بصورة ملحوظة في المرتفعات الجبلية والمناطق الصحراوية، وما قد يترتب على ذلك من مخاطر صحية.





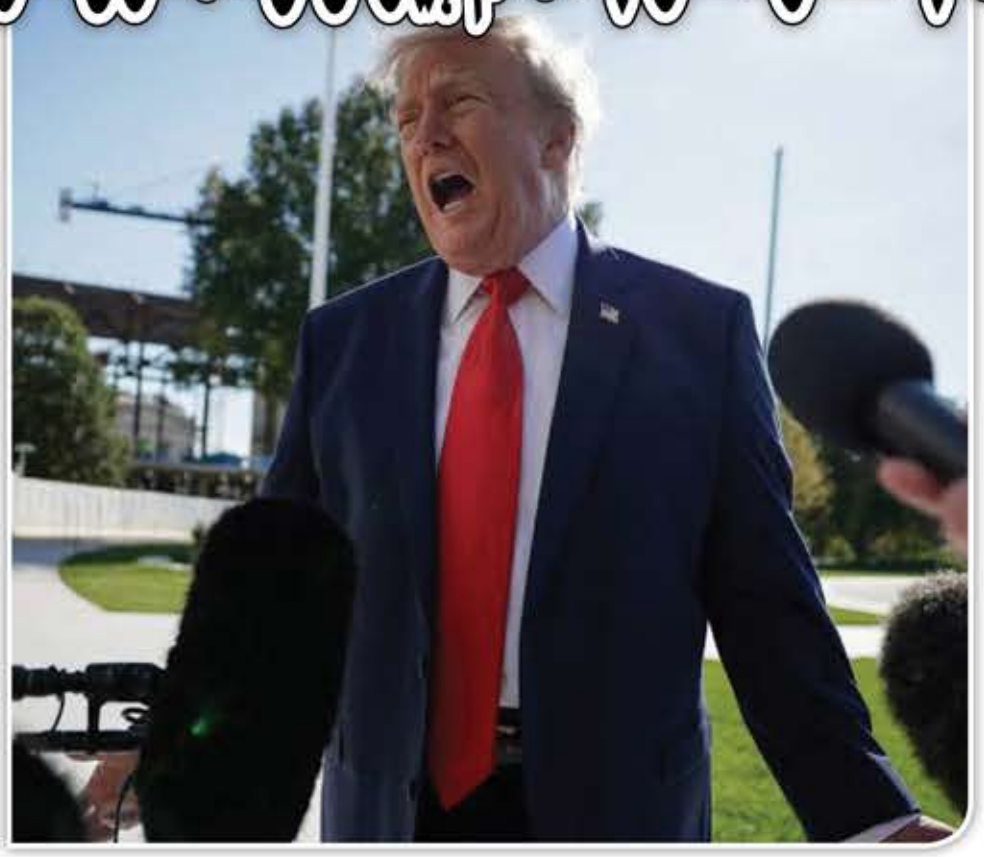
الأحد 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
العدد 1978

طهران تسقط مسيّرة أمريكية جديدة

استخبارات الكيان تعترف: إيران رفعت إنتاجها الصاروخي 20% عما قبل الحرب

عالم اجتماع ومؤرخ صهيوني: «إسرائيل» انتهت وحان وقت مغادرتها

بلومبرغ: ترامب خسر الحرب أمام إيران ولا مخرج سوى التنازلات



تقرير

في وقت تتوالى فيه الاعترافات الأمريكية والصهيونية بتآكل خيارات القوة والانقسام حول جدوى التصعيد، وتتكشف فيه ملامح أزمة داخلية عميقة في الكيان الصهيوني تصل إلى حد الحديث عن «نقطة اللاعودة»، تؤكد الوقائع الميدانية أن طهران تمسك بزمام المبادرة وتفرض شروطها على خصومها.

وفي سماء الخليج ومياهه الحساسة، سجّلت القوات المسلحة الإيرانية فصلاً جديداً من فصول التصدي للتحركات المعادية؛ إذ أعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية اعتراض وتدمير الطائرة المسيّرة الأمريكية السابعة عشرة من طراز «MQ-1» بواسطة منظومة الدفاع الجوي المتطورة والحديثة التابعة للقوة الجوفضائية لحرس الثورة، وذلك في أجواء جزيرة قشم.

وبالتوازي مع هذا الإنجاز الجوي، فرضت القوة البحرية التابعة للجيش الإيراني سطوتها الكاملة على المنطقة الشرقية من مضيق هرمز، مؤكدة أن هذا الممر يخضع بالكامل لسيطرتها ومراقبتها.

وأعلنت البحرية أن ناقلة نفط مخالفة أخرى تعرّضت، فجر أمس، للاشتعال وتوقفت عن الحركة إثر اصطدامها بلغم بحري في المنطقة غير الآمنة والمحظورة شرقي مضيق هرمز، بعدما تجاهلت التحذيرات السابقة وأطفأت أنظمة التتبع والتعرّف الخاصة بها.

من جهتها، كشفت تقديرات استخباراتية وعسكرية صهيونية نقلتها «القناة 12» التابعة للاحتلال أن إيران تمكنت من رفع معدل تصنيع الصواريخ الباليستية (أرض –أرض) ليصل إلى نحو 50 صاروخاً شهرياً، أي بزيادة تقدّر بنحو 20 في المائة مقارنة بالمعدل السابق الذي كان يدور حول 40 صاروخاً شهرياً قبل التصعيد الأخير.

وتتقاطع هذه المعطيات مع إعلان الحرس الثوري قبل أيام عن افتتاح منشأة إنتاجية وتخزينية محصنة في باطن الأرض.

وتُظهر هذه التقديرات قلقاً متصاعداً في الاستخبارات العسكرية الصهيونية من قدرة طهران على تعويض مخزونها الصاروخي وتنفيذ عمليات استنزاف طويلة الأمد، مؤكدةً أن الحصار البحري والعقوبات المشددة لم يوقفا تطور الترسانة الصاروخية الإيرانية.

وفي سياق متصل بالوضع الداخلي الإيراني، أصدرت دائرة العلاقات العامة والإعلام في «حرس صاحب الزمان» بأصفهان بياناً نقلته وكالة «تسنيم» نفت فيه بشكل قاطع وقوع أي انفجار في المراكز العسكرية بالمحافظة، واصفة الشائعات المتداولة عبر مواقع التواصل حول تعرضها لهجوم أمريكي صهيوني بأنها «كاذبة من أساسها»، وداعية الأهالي إلى التحلي بالهدوء والوعي الإعلامي.

حرب اقتصادية مضادة: معابر مفتوحة وإجراءات «خلف الكواليس»

في مواجهة سلاح العقوبات والحصار، أكدت طهران أن منظومتها الاقتصادية تتحرك وفق خطط مدروسة لإفشال رهانات الضغط؛ حيث أعلن وزير الاقتصاد الإيراني، علي مدني زاده، أن جميع المعابر الحدودية مفتوحة وأن التجارة مع الدول المجاورة تشهد اتجاهاً تصاعدياً.

وأوضح مدني زاده أن بلاده تدير حرباً اقتصادية شاملة وحصاراً بحرياً، مشيراً إلى تنفيذ الكثير من الإجراءات الرامية إلى مواجهة العقوبات «خلف الكواليس» حتى لا يتمكن العدو من اتخاذ إجراءات مضادة لها. وتأتي هذه التصريحات في ظل تأكيدات رسمية بأن إيران تمتلك احتياطيات استراتيجية وبدائل تجارية إقليمية تحبط مساعي الضغط المعيشي.

انقسام واشنطن: اعتراف بالفشل وتلويح «التجويع» المفضوح

داخل الولايات المتحدة، تتسع رقعة الجدل والتباين حول جدوى الاستمرار في نهج المواجهة؛ ففي مقابلة مع شبكة «سي إن إن» (CNN) ضمن برنامج «فريد زكريا GPS»، اعتبر وزير الخارجية الأمريكي السابق أنتوني بلينكن أن إدارة الرئيس دونالد ترامب خسرت الرهان أمام إيران، مؤكداً أن الرهان على إخضاع طهران عبر الضربات العسكرية والحظر البحري قد سقط عملياً، وأن واشنطن باتت في موقف دفاعي ولا مخرج من الأزمة دون العودة إلى التفاوض وتقديم تنازلات واقعية.

وفي موازاة ذلك، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول أمريكي أن ترامب لا يرغب في استئناف الهجمات على إيران في الوقت الراهن، فيما أشار مسؤول آخر مطلع على المفاوضات إلى تقدم تدريجي، لافتاً إلى موافقة الجانب الإيراني على بحث الملف النووي مقابل إبداء واشنطن انفتاحاً على رفع الحصار الاقتصادي.

انهيار الكيان و«نقطة اللاعودة»

على الجبهة الصهيونية، وفي قراءة لافتة للتصدعات الداخلية في الكيان، أورد موقع «والا» العبري مقابلة مع عالم الاجتماع والمؤرخ بجامعة حيفا البروفيسور عوز ألموغ –مؤلف كتاب «الصبار –بورتريه»– بمناسبة كتابه الجديد «أرض مفقودة/ غائبة: هل حان الوقت لمغادرة إسرائيل؟»، حيث رأى ألموغ أن التحولات الديموغرافية والثقافية والسياسية أوصلت الكيان إلى «نقطة اللاعودة»، معلناً ما وصفه بـ«نهاية عصر الصبار» وتراجع هيمنة النموذج التأسيسي القديم، وداعياً شريحة «الإسرائيليين» الليبراليين والعلمانيين إلى كسر «تابو» الهجرة ومغادرة البلاد بحثاً عن مستقبل آمن ومستقر.

ويرى ألموغ –بعد أربعة عقود من دراسة المجتمع «الإسرائيلي»– أن «إسرائيل» تمر بمرحلة تفكك داخلي عميق وأن التحولات الديموغرافية والثقافية والسياسية (وخاصة بعد نتائج الانتخابات الأخيرة) قد أوصلت «الدولة» إلى نقطة اللاعودة، بحيث لم يعد بالإمكان إصلاح المسار أو العودة إلى النموذج العلماني الليبرالي القديم.

ويشير مصطلح «الصبار» في الثقافة الصهيونية إلى الجيل الأول من اليهود المولودين في فلسطين، الذين شكلوا العمود الفقري للمؤسسة العسكرية والسياسية الصهيونية.

ويؤكد ألموغ أن هذا النموذج وهذه الطبقة الاجتماعية قد انتهيا فعليا وفقدا هيمنتهما وقدرتهما على قيادة الدولة أو تشكيل هويتها.

ويكسر ألموغ في كتابه ومقابلته أحد أعمق المحرمات في الفكر الصهيوني (الذي يعتبر الهجرة من «إسرائيل» أو سقوطا وخيانة)، موصياً بشكل صريح بالبحث عن مستقبل بديل ومغادرة البلاد لضمان حياة آمنة ومستقرة.

الأحد 15
تشرين الثاني/نوفمبر 2026
العـــدد
1978

وتـــــــد أم خاصـــــــرة؟

مـــن يـــقـــرر مـــصـــيـر الـيـــمـــن؟

ثمة لحظات في تاريخ الأمم لا يعود السؤال فيها «من يحكم؟» بقدر ما يصبح «لماذا نحكم أصلا، وبأي ثمن؟». واليمن اليوم يقف على إحدى هذه اللحظات الفارقة التي تتكشف فيها هوية الأطراف لا من خطاباتها، بل من وظيفتها في معادلة الوجود العربي والإسلامي. فبين من يريد لليمن أن يكون دولة رخوة، خاصرة ضعيفة تدار من الخارج وتستباح سيادتها، ومن يريد له أن يكون وتداً حامياً لحمى الأمن القومي، تفصل مسافة ليست جغرافية ولا عسكرية فحسب، بل مسافة في الوعي والانتماء وعلاقة الإنسان بوطنه.



سامـــي عطـــا

سؤال الوجود قبل سؤال السياسة وليس أدلّ على عمق هذه المسافة من مفارقة أن كلا الطرفين يتحدث باسم «اليمن» و«الشعب» و«السيادة»، لكن أحدهما يقدم السيادة قرباناً لحماية مصالح الآخرين، بينما يقدمها الآخر ثمناً لكرامته وبقائه. وإذا كان السؤال الفلسفي الأول قديماً هو: «ومتى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً؟»، فإن السؤال اليمني المعاصر هو: متى استُعبد اليمن وقد وُلد حُرّاً، فجاء من يشتري عبوديته بفتات العطاء؟

المرتزق.. كائن بلا وطن، وسلاح بلا عقيدة

لفهم الفرق الجوهري بين الأحرار والمرتزقة، لا حاجة إلى كثير من التنظير، بل يكفي الرجوع إلى ما قاله نيقولا ميكيافيلي منذ قرون عن الجنود المأجورين، حين حذّر الأمراء من أن «أسلحة المأجورين والحلفاء بلا فائدة وخطيرة، وكل من يقيم دولته على أسلحة قوات مأجورة لن يستطيع التأكد من قوة وثبات ولايته. لأنها قوات مفككة ولها مطامعها الخاصة، وغير منظمة ولا عهد لها، وهي تبدو قوية أمام الأصدقاء، لكنها جبانة عند مواجهة الأعداء، وهي لا تخشى الله ولا تصون عهدها مع الناس.. وهم ينهبونك في وقت السلم، وينهبك العدو في وقت الحرب».

هذا الوصف ليس تأريخاً لنهضة، أوروبا، بل هو قراءة دقيقة لحال من يسمّون اليوم «شرعية» في اليمن، والذين لا يملكون قرار حربهم وسلمهم، بل «قرار الحرب والسلم لا تملكه تلك الأطراف، بل يخضع بالكامل للإرادة السعودية». فإذا كان ميكيافيلي قد حذّر من أن المرتزقة «لا يجدون دافعاً يدفعهم للبقاء في الميدان سوى الأجور الزهيدة التي لا تجعلهم على استعداد للموت من أجلك»، فإن السؤال الذي يفرض نفسه: من يموت من أجل اليمن حقاً، ومن يموت من أجل راتب؟

وقد عبّر المطران الفلسطيني عطا الله حنا عن هذه الحقيقة بلا مواربة حين قال عن العملاء والمرتزقة: «إن هؤلاء الانتهازيين يظنون أن ارتماءهم في الأحضان المعادية إنما يعطيهم حصانة وحماية، وهم يتناسون أن كل عميل ومرتزق يأتي يوم لكي يرميه مشغلوه في مزبلة العملاء. لا تظن أن عدوك يثق بك إذا ما كنت عميلا أو مأجورًا أو مرتزقًا أو بائعًا لضميرك، فهو يعرفك جيدًا، وبعد أن يأخذ منك ما يريد سوف يرميك». وهذه ليست نبوءة غيبية، بل قانون تاريخي: من يبيع وطنه، يبيعه من اشتراه في أول أزمة.

الاحرار.. من يصنعون السيادة ولا يستاجرونها

في المقابل، يقف «أحرار اليمن» -ومن تجسدهم اليوم حركة أنصار الله وغيرهم من القوى الوطنية الرافضة للوصاية- على أرضية مختلفة تماماً: أرضية من يرفض أن يكون وطنه سلعة، ويرى أن السيادة «لا تُهَب بل تُنتزع بإرادة أبنائها الأحرار».

والفارق هنا ليس في الخطابة، بل في البنية العقلية والعلاقة بالوطن. فالأحرار يخوضون معركة وجودية ضد مشروع تحويل اليمن إلى «دولة رخوة»، أي دولة بلا قرار، بلا جيش وطني حقيقي، بلا سيادة على موانئها ومضائقها وثرواتها، تُدار من سفارات الخارج ومعسكرات المرتزقة.

وقد كشف أحد قياديي حركة أنصار الله أن «الجهة التي تعرقل أي تسوية سياسية هي الطرف الذي يسعى إلى إبقاء اليمن منقسماً وضعيفاً وخاضعاً للوصاية الخارجية». وهنا يتقاطع التحليل السياسي مع الحكمة الفلسفية: فـ«جان جاك روسو» قال إن «الإنسان يولد حُرّاً، ولكنه في كل مكان يجر سلاسل الاستعباد»، لكن الفرق بين الأحرار والمرتزقة أن الأولين يقطعون سلاسلهم، بينما الآخرون يبيعونها بالمتر.

والأحرار لا يكتفون برفض الوصاية، بل يقدمون بديلاً: أن يكون اليمن وتداً حامياً لا خاصرة ضعيفة رخوة، عضوا فعالاً في الأمن القومي العربي والإسلامي، لا أداة تُستعمل ضد الأمة. وهذه الرؤية تلتقي مع ما ذكره الروائي الراحل عبد الرحمن منيف من أن «الحرية والوطن شيء واحد»، وأن «كل شعب يجب أن يدفع ثمن حريته». واليمن يدفع الثمن اليوم بالحصار والعدوان، لكنه يدفعه من أجل أن يظل وطناً يليق بشعبه لا مزرعة، وشعباً لا قطيعاً.

الخيانة.. ليست فعلاً لحظياً بل مشروعاً ممتداً

قد يُظن أن الفرق بين الأحرار والمرتزقة هو فرق في السلوك السياسي، لكنه في العمق فرق في مفهوم الخيانة نفسه. فالخائن لا يخون وطنه مرة واحدة، بل «يُخان كل يوم»، كما أن «الخيانة لا تبدأ بخيانة واضحة، بل تبدأ بلحظة صمت». وصمت المرتزقة اليوم ليس صمتًا عن الحق فحسب، بل صمت عن الباطل الذي يرعون حمايته. وقد قال الكاتب الفرنسي بيار كلاستر إن «من لا تستيقظ فيه تلك الروح [الوطنية]، هو قابع في وحل الخيانة».

بل الأعمق من ذلك ما أشار إليه أحد الكتّاب من أن «كفى بالمرء خيانة أن يكون أمينًا للخونة». فمن يحرس مشروع الرخاوة، ويؤمّن ظهر المرتزقة، ويبرر وجود القواعد الأجنبية والتدخلات، إنما يمارس خيانة مركبة: خيانة للوطن، وخيانة للأمة، وخيانة للتاريخ. وفي المقابل، فإن «ثمن الكرامة والحرية فادح، ولكن ثمن السكوت عن الذل والاستعباد أفدح». واليمن اختار أن يدفع الثمن الأول، لا الثاني.

الدولة الرخوة.. مشروع من لا وطن له

إن الحديث عن «دولة رخوة» ليس توصيفاً محايداً، بل هو برنامج عمل. فالدولة الرخوة هي التي تفتقد «احتكار العنف المشروع»، وتغيب عنها مؤسسات السيادة، ويصبح ولاؤها للممول الخارجي لا للمواطن. وقد حذّر ميكيافيلي من أن من يقيم دولته على «قوات معاونة» أجنبية، فإنه «إذا خسر المعركة، فإنك تكون قد هُزمت، أما إذا كسبتها، فإنك ستبقى أسيراً لتلك القوات». وهذا هو بالضبط ما يريده مشروع الرخاوة: أن يبقى اليمن أسيراً دائمًا، سواء «انتصر» أو «انهزم»، لأن انتصاره الحقيقي الوحيد هو في تحرره من الوصاية.

أما أنصار الله وغيرهم من الأحرار، فيدركون أن بناء الدولة الوطنية القادرة هو الضمانة الوحيدة لتحويل اليمن من «خاصرة ضعيفة رخوة» إلى «وتد حام». وهذا لا يعني نفي التعدد أو فرض وَصاية داخلية، بل يعني أن قرار اليمن يجب أن يبقى يمنياً، وأن الثروة والسلاح والسياسة يجب أن تخدم الأمن القومي العربي والإسلامي لا أن تستخدم أداة لتفكيكه. وكما قال محمد بن عبد الكريم الخطابي: «الكفاح الحقيقي هو الذي ينبثق من وجدان الشعب، لأنه لا يتوقف حتى النصر». وكفاح اليمن اليوم ينبثق من وجدان شعبه، لا من أجندات عواصم الخارج.

من يدفع الثمن.. ومن يقبضه؟

في نهاية هذا التباين، يبقى سؤال واحد يختزل كل شيء: من يدفع ثمن اليمن، ومن يقبضه؟ المرتزقة يقبضون الثمن: رواتب، امتيازات، حماية، شرعية مزيفة. والأحرار يدفعون الثمن: حصاراً، عدواناً، تشويهاً، محاولات اغتيال للوعي قبل الجسد. لكن التاريخ لا يسأل عن الذين قبضوا، بل عن الذين دفعوا. وفي ذاكرة الأمم، يبقى المرتزق اسماً عابراً في هامش الخيانة، بينما يبقى الحر نصّاً في متن الوطن.

واليمن، مهما اشتدت عليه المحن، يثبت كل يوم أن «الأوطان لا تُبنى بالوكالة، والسيادة لا تُهب بل تُنتزع بإرادة أبنائها الأحرار». فإما أن يكون وطناً حُرّاً يأبى أن يُشترى، وإما أن يكون ساحةً تُدار بالوكالة. والفرق بينهما ليس في الجغرافيا، بل في من يحمل الإرادة: يدٌ تبني، أم يدٌ تُؤجَر؟

أمريكا اللاتينية
التحولات الطبقية والاقتصادية والصراع الدولي على النفوذ

تحولات الشارع تعيد رسم خريطة اليسار

حلقة سادسة



أنس القاضي

تشهد أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي تحولات سياسية تعيد تشكيل موازين القوى بين اليسار واليمين، بعد نحو ربع قرن من صعود الحكومات اليسارية والتقدمية التي وصلت إلى السلطة على موجات متعاقبة من الاحتجاجات الاجتماعية والانتخابات، مستفيدة من أزمة السياسات النيوليبرالية وتنامي المطالب الشعبية بالعدالة الاجتماعية والاستقلال الوطني. وقد اتسع حضور اليسار خلال العقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين، وتولى الحكم في عدد من أكبر دول المنطقة، قبل أن تتعرض تجاربه لأزمات اقتصادية وسياسية متباينة، وتبدأ قوى اليمين التقليدي والجديد في استعادة مواقعها داخل مؤسسات الدولة والمجتمع.

الطبقات الوسطى والبرجوازية الوطنية

أدت التحولات الاقتصادية والاجتماعية إلى توسع قطاعات من الطبقات الوسطى خلال مراحل النمو، نتيجة تحسن التعليم والدخول والاستهلاك والخدمات، وقد استفادت هذه القطاعات من برامج الحكومات اليسارية، لكنها أصبحت في الوقت نفسه أكثر تأثراً بالتضخم والضرائب وتراجع فرص العمل النوعية وأزمات السكن والأمن، وأدى اختلاف مصالحها الاقتصادية والثقافية إلى تباين مواقفها السياسية، بين دعم الإصلاحات الاجتماعية والاتجاه نحو أحزاب يمينية تعد بالاستقرار الاقتصادي وتقليص الضرائب وتعزيز الأمن.

وتظهر هذه التناقضات في البرازيل والأرجنتين وتشيلي، حيث شاركت قطاعات من الطبقات الوسطى في دعم اليسار خلال مراحل معينة، ثم انتقلت قطاعات منها إلى المعارضة تحت تأثير الأزمات الاقتصادية والفساد والاستقطاب السياسي، بينما احتفظ اليسار بتأييد فئات أخرى ترتبط مصالحها بالخدمات العامة والتعليم والحماية الاجتماعية، ويكشف هذا التفاوت عن محدودية التعامل مع الطبقات الوسطى بوصفها كتلة سياسية موحدة، إذ تختلف مواقعها في الإنتاج ومستويات دخلها وعلاقاتها بالملكية والعمل والدولة.

أما البرجوازية الوطنية، فقد اتخذت علاقتها بالحكومات اليسارية طابعاً متغيراً، إذ استفادت قطاعات صناعية وتجارية من توسع السوق الداخلية والإنفاق العام والاستثمار في البنية التحتية، بينما عارضت قطاعات أخرى السياسات الضريبية والعمالية وتوسع ملكية الدولة، كما أدى اندماج الشركات المحلية في التجارة والتمويل العالميين إلى تقليص استقلال بعض مصالحها عن رأس المال الدولي، وأصبحت التحالفات الاقتصادية للحكومات اليسارية عرضة للتغير مع اختلاف معدلات الربح والاستثمار والسياسات المالية.

وتكشف هذه العلاقات عن أن التحالفات التي حملت اليسار إلى الحكم ضمت طبقات وفئات تتقاطع مصالحها في مواجهة النيوليبرالية أو المطالبة بالإصلاح، لكنها تختلف حول توزيع الثروة والضرائب والأجور والملكية ودور الدولة، وقد سمحت مراحل النمو الاقتصادي بتخفيف هذه التناقضات من خلال توسيع الإنفاق والاستهلاك، بينما أدت الأزمات إلى إبرازها وتحويلها إلى صراعات سياسية واجتماعية داخل التحالفات الحاكمة.

سابعاً: الاجيال الجديدة والتحولات الثقافية والسياسية
الشباب وأزمة التمثيل السياسي

دخلت أجيال جديدة إلى الحياة السياسية في أمريكا اللاتينية في ظل ظروف تختلف عن تلك التي شكلت الوعي السياسي للأجيال التي عاصرت الدكتاتوريات العسكرية وصعود الحركات الثورية والنقابية، فقد نشأت قطاعات واسعة من الشباب بعد الانتقال إلى الديمقراطية الانتخابية، وفي مجتمعات اتسع فيها التعليم والاتصال الرقمي، بينما استمرت البطالة والعمل غير المستقر وصعوبات الحصول على السكن وتراجع الثقة بالمؤسسات، وأدى هذا التناقض بين ارتفاع التوقعات الاجتماعية ومحدودية فرص تحقيقها إلى تنامي السخط على الأحزاب الحاكمة والتشكك في قدرتها على معالجة المشكلات اليومية.

وتفاوتت اتجاهات الشباب بين دعم الحركات التقدمية والنسوية والبيئية، والانجذاب إلى الخطابات الليبرالية والمحافظة واليمينية الراديكالية، كما ظهر في تجارب الأرجنتين وتشيلي والبرازيل، حيث استطاعت قوى يمينية استقطاب قطاعات شبابية عبر خطاب يهاجم النخب السياسية والبيروقراطية والضرائب والتدخل الحكومي، بينما حافظت قوى يسارية على حضور بين الطلاب والشباب العاملين والحركات الاجتماعية، الأمر الذي يجعل التحول الجيلي ساحة تنافس سياسي مفتوحة أكثر من كونه انتقالاً موحداً نحو اتجاه أيديولوجي محدد.

وفي الأرجنتين، استفاد خافيير ميلي من السخط على التضخم وتدهور الأجور والفرص الاقتصادية، وقدم خطاباً راديكالياً ضد المؤسسة السياسية التقليدية، مستفيداً من المنصات الرقمية وشبكات التأثير الجديدة، بينما ارتبط صعود غابرييل بوريتش في تشيلي بالحركات الطلابية والاحتجاجات الاجتماعية، قبل أن تواجه حكومته صعوبات في المحافظة على الزخم الشعبي الذي أوصلها إلى السلطة، وتكشف المقارنة بين الحالتين عن قابلية الأجيال الجديدة لدعم مشروعات سياسية متعارضة عندما تقدم نفسها بوصفها بديلاً عن النظام القائم.

الإعلام الرقمي والتحولات الثقافية

أدى توسع المنصات الرقمية إلى تغيير وسائل التعبئة السياسية وتشكيل الرأي العام، وأضعف احتكار الأحزاب والنقابات ووسائل الإعلام التقليدية للاتصال بالجمهور، وأتاح لقوى سياسية جديدة الوصول إلى قطاعات واسعة من الشباب والعاملين خارج التنظيمات الحزبية، كما ساعد على انتشار الخطابات المباشرة والشخصانية التي تربط المشكلات الاقتصادية والاجتماعية بمسؤولية النخب الحاكمة، وتقدم حلولاً مبسطة وسريعة للأزمات المعقدة.

واستفادت قوى اليمين الشعبوي من هذه البيئة في بناء شبكات تعبئة تتجاوز المؤسسات الحزبية التقليدية، مستخدمة قضايا الفساد والأمن والهجرة والقيم المحافظة لمخاطبة قطاعات اجتماعية متنوعة، بينما واجهت أحزاب يسارية تاريخية صعوبات في تجديد أدواتها الإعلامية والتنظيمية، خصوصاً عندما ارتبط خطابها بالدفاع عن الحكومات القائمة ومؤسسات الدولة، وأصبحت أقل قدرة على التعبير عن السخط الشعبي الذي ساعدها سابقاً على الوصول إلى الحكم.

كما أسهمت المؤسسات الدينية، وخاصة قطاعات من الكنائس الإنجيلية في البرازيل وأمريكا الوسطى، في توسيع حضور الخطاب المحافظ حول الأسرة والدين والقيم الاجتماعية، وارتبط جزء من هذا النشاط بتحالفات سياسية يمينية، مع استمرار تنوع المواقف داخل المؤسسات الدينية نفسها، وقد أدى تداخل القضايا الثقافية مع الأزمات الاقتصادية والأمنية إلى إعادة تشكيل بعض الانتماءات السياسية، بحيث أصبحت المواقف من الدين والهوية والأمن مؤثرة في الخيارات الانتخابية إلى جانب المصالح المعيشية والطبقية.



الامن والجريمة والهجرة

احتلت الجريمة المنظمة والعنف والهجرة موقعاً متقدماً في النقاش السياسي في عدد من بلدان المنطقة، خصوصاً في الإكوادور وتشيلي وكولومبيا ودول أمريكا الوسطى، وأدى تصاعد المخاوف الأمنية إلى زيادة جاذبية البرامج التي تعد بتشديد العقوبات وتوسيع صلاحيات الأجهزة الأمنية وضبط الحدود، واستفادت قوى يمينية من تقديم هذه القضايا بوصفها أولوية تتقدم على الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية.

ويحمل هذا التحول دلالة طبقية، إذ تتحمل الأحياء الشعبية والعمالية جانباً كبيراً من آثار العنف والجريمة وضعف الخدمات الأمنية، بينما تمتلك الفئات الأكثر ثراءً وسائل أوسع للحماية الخاصة، وقد يؤدي إخفاق الحكومات اليسارية في معالجة هذه المشكلات إلى انتقال قطاعات من قاعدتها الاجتماعية نحو أحزاب يمينية تقدم وعوداً أمنية أكثر تشدداً، دون أن يعني ذلك بالضرورة تغير مواقف هذه القطاعات من الأجور والخدمات العامة وتوزيع الثروة.

وتكشف هذه التطورات عن تعدد العوامل التي تحدد السلوك الانتخابي، فقد يصوت العامل أو الفقير لحزب يميني بسبب الأمن أو التضخم أو رفض الفساد، مع استمرار تأييده لسياسات اجتماعية ارتبطت تاريخياً باليسار، كما قد يدعم أفراد من الطبقات الوسطى أحزاباً تقدمية لأسباب ديمقراطية أو ثقافية رغم اختلاف مصالحهم الاقتصادية مع بعض برامجها، وهو ما يحد من تفسير الانتماءات الانتخابية باعتبارها انعكاساً مباشراً وثابتاً للموقع الطبقي.

ثامناً: الاحزاب الشيوعية والتحالفات اليسارية الاوزان الانتخابية والتنظيمية للاحزاب الشيوعية

تحتل الأحزاب الشيوعية موقعاً متفاوتاً داخل الحركة اليسارية في أمريكا اللاتينية، فقد حافظ بعضها على حضور برلماني ونقابي مؤثر من خلال التحالفات الانتخابية الواسعة، بينما تراجع الوزن المستقل لأحزاب أخرى، أو انحصر نشاطها في التنظيمات العمالية والاجتماعية، ويعكس هذا التفاوت اختلاف التاريخ السياسي لكل بلد، وطبيعة النظام الانتخابي، ومدى قدرة الأحزاب الشيوعية على التكيف مع التحولات الطبقية والاجتماعية، وعلاقاتها بالقوى اليسارية الأكبر حجماً.

في البرازيل، يشارك الحزب الشيوعي البرازيلي (PCdoB) في اتحاد انتخابي مع حزب العمال وحزب الخضر، وقد أتاح هذا التحالف المحافظة على حضوره البرلماني وتوسيع تمثيله في انتخابات 2026م، مع استمرار نشاطه داخل الحركة النقابية والمنظمات الاجتماعية، ويعكس هذا النموذج قدرة الحزب الشيوعي على الاستفادة من تحالف سياسي واسع دون التخلي عن هويته التنظيمية، لكنه يطرح في الوقت نفسه مسألة استقلال برنامجه الطبقي داخل ائتلاف يضم قوى إصلاحية وقطاعات سياسية واجتماعية متباينة المصالح.

وفي تشيلي، حافظ الحزب الشيوعي على موقع مهم داخل التحالفات اليسارية، وبرزت قوته التنظيمية والسياسية مع فوز جانيت كارا بترشيح اليسار للرئاسة في الانتخابات التمهيدية عام 2025م، قبل خسارتها الانتخابات العامة أمام اليمين، وقد كشفت هذه التجربة عن إمكانية تقدم الحزب الشيوعي داخل التحالف اليساري في وقت يتراجع فيه التأييد الشعبي للتحالف نفسه، وهو ما يميز بين الوزن النسبي للحزب داخل اليسار ووزن اليسار داخل المجتمع.

أما في أوروغواي، فيمثل الحزب الشيوعي أحد مكونات الجبهة العريضة، التي تضم تيارات اشتراكية واجتماعية ديمقراطية ويسارية متعددة، وقد حافظت الجبهة على وحدة تنظيمية وبرنامجية نسبية عبر عقود من المشاركة في الحكم والمعارضة، مستندة إلى علاقات قوية مع الحركة النقابية، وتكشف هذه التجربة عن أهمية المؤسسات التحالفية المستقرة في إدارة الخلافات بين مكونات اليسار، والمحافظة على حضورها السياسي والاجتماعي خارج السلطة.

وفي الأرجنتين وكولومبيا، يتوزع الحضور الشيوعي بين تنظيمات حزبية وتحالفات انتخابية وحركات نقابية واجتماعية، مع تفاوت قدرتها على التأثير في السياسات العامة، بينما تتخذ الحالة الفنزويلية طابعاً أكثر تعقيداً بسبب الخلافات بين الحزب الشيوعي الفنزويلي والسلطة حول السياسات الاقتصادية والعمالية والحريات السياسية، الأمر الذي كشف عن إمكان انتقال التناقض بين الشيوعيين والحكومات التقدمية من خلافات برنامجية إلى صراع سياسي وتنظيمي.

وتشير هذه التجارب إلى أن تراجع اليسار انتخابياً لا يؤدي بالضرورة إلى تراجع الأحزاب الشيوعية بالدرجة نفسها، كما أن تقدم بعض هذه الأحزاب داخل التحالفات اليسارية لا يعني اتساع نفوذها الاجتماعي المستقل، إذ يتحدد وزنها الفعلي بقدرتها على التنظيم داخل مواقع العمل والأحياء والجامعات والحركات الشعبية، وبمدى تأثيرها في البرامج الاقتصادية والاجتماعية للحكومات والتحالفات التي تشارك فيها.

التحالفات بين الشيوعيين والاشتراكيين ويسار الوسط

نشأت معظم التحالفات اليسارية الواسعة في أمريكا اللاتينية على أساس مواجهة السياسات النيوليبرالية والدفاع عن الديمقراطية والحقوق الاجتماعية، وضمت أحزاباً شيوعية واشتراكية واجتماعية ديمقراطية وعمالية وحركات وطنية وشعبية، وقد سمحت هذه التحالفات بتوسيع القاعدة الانتخابية لليسار وتجاوز الانقسامات التاريخية بين تياراته، لكنها احتفظت بتناقضات تتعلق بطبيعة النظام الاقتصادي ودور الدولة والملكية الخاصة والعلاقة مع رأس المال المحلي والأجنبي.

ففي البرازيل، ارتبط استمرار حزب العمال في الحكم بقدرته على بناء تحالفات تتجاوز القوى اليسارية التقليدية، وتشمل أحزاباً وسطية وقطاعات من رأس المال والمؤسسات السياسية، بينما حافظ الحزب الشيوعي وحركات اجتماعية ونقابية على مشاركتها في هذا التحالف، وقد ساعد هذا الاتساع على تحقيق أغلبية انتخابية وإدارة المؤسسات، لكنه فرض تسويات اقتصادية وسياسية حدت من قدرة المكونات الأكثر راديكالية على تنفيذ برامجها.

وفي تشيلي، واجه التحالف بين الحزب الشيوعي والقوى الاجتماعية الديمقراطية واليسار الجديد خلافات حول السياسات الاقتصادية والأمنية والدستورية، وتزايدت هذه التناقضات مع تراجع التأييد الشعبي للحكومة وصعود اليمين، بينما قدمت الجبهة العريضة في أوروغواي نموذجاً أكثر استقراراً لإدارة التعدد الأيديولوجي، من خلال مؤسسات حزبية مشتركة وبرامج انتخابية متفق عليها وعلاقات مستمرة مع التنظيمات النقابية.

ويظهر التناقض الرئيسي داخل هذه التحالفات عند الانتقال من المعارضة إلى الحكم، إذ تستطيع القوى اليسارية الاتفاق على رفض التقشف والخصخصة والتفاوت الاجتماعي، لكنها تختلف حول الضرائب والديون والاستثمار والأجور والتأميم والعلاقات مع المؤسسات المالية الدولية، وقد يؤدي استمرار هذه الخلافات دون آليات سياسية وتنظيمية لمعالجتها إلى إضعاف التحالف أو دفع بعض مكوناته إلى الدفاع عن سياسات تتعارض مع برامجها الأصلية.



العدد 1978 الأحد 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2026

ارتقاء طفل رضيع نتيجة البرد الشديد

غزة 17 شهيداً و68 مصاباً بنيران الاحتلال خلال 48 ساعة



رصد

يواصل العدو الصهيوني قتل الفلسطينيين وتدمير مقومات الحياة في قطاع غزة؛ حيث وصل 17 شهيداً، و68 مصاباً إلى مستشفيات القطاع خلال الـ48 ساعة الماضية.

وفي تفاصيل بعض الجرائم التي وثقتها المصادر الميدانية في غزة أمس، ارتقى 3 شهداء جراء قصف مدفعي استهدف محيط أبراج القسطل شرقي مدينة دير البلح وسط القطاع، بينهم فتى (14 عاماً)، حيث أصابت قذيفة مدفعية شقة سكنية بالتزامن مع وجود بيت عزاء في محيط المنطقة.

وألقت مسيّرات قنابل متفجرة على منازل مأهولة شرقي حي الزيتون، بالتزامن مع قصف الزوارق الحربية لساحل المدينة ومحيط جسر وادي غزة.

وعلى صعيد المأساة الإنسانية، أعلنت وزارة الصحة في غزة عن ارتقاء طفل رضيع (9 أشهر) نتيجة البرد الشديد، لترتفع حصيلة شهداء الصقيع إلى 11 حالة في ظل غرق عشرات الآلاف من الخيام.

وأكدت الوزارة أن الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن في تشرين الأول/ أكتوبر 2025 أسفرت وحدها عن استشهاد 643، 1 شخصاً وإصابة 964، 5 آخرين، فضلاً عن انتشال جثامين 850 شهيداً من تحت الأنقاض.

وشهدت المناطق الشرقية لقطاع غزة، أمس السبت، عمليات تمشيط مكثفة وقصفاً مدفعياً عنيفاً يمتد من شمال القطاع إلى جنوبه، وسط دوي انفجارات ناجمة عن عمليات نسف متواصلة ينفذها جيش الاحتلال شرقي «الخط الأصفر».

وفي موازاة هذه المأساة الإنسانية غير المسبوقة، خرج الاتحاد الأوروبي ببيان هزيل يقتصر على «حث» الاحتلال الصهيوني على السماح بإدخال المساعدات الإنسانية ومواد التعافي المبكر للمتضررين من الفيضانات المدمرة وفتح المعابر.

وعلى لسان مسؤولة السياسة الخارجية، كايا كالاس، اكتفت بروكسل بالتعبير عن «قلق بالغ» إزاء قصف مستشفى ناصر ومناشدة «تل أبيب» بالالتزام بالقانون الدولي وتيسير عمل المنظمات الإغاثية، في موقف يعكس عجزاً وتواطؤاً أوروبياً صارخاً، وغياباً تاماً لأي إرادة سياسية لفرض عقوبات رادعة أو إجراءات عملية توقف آلة القتل وتنقذ مئات آلاف النازحين المحاصرين بين نار القصف وصقيع الشتاء.

مجازر الزيتون مستمرة

وفي الضفة الغربية المحتلة، واصل الغاصبون اعتداءاتهم بحماية قوات الاحتلال؛ حيث هاجموا أمس السبت قاطفي الزيتون في منطقة خلة أبو هوان ببلدة بيت دجن شرق نابلس، واعتدوا عليهم وأجبروهم على ترك أراضيهم بعد سرقة معداتهم ومفارشهم.

وتندرج هذه الجرائم ضمن سجل دموي وثقت فيه هيئة مقاومة الجدار والاستيطان 916، 62 اعتداءً منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 وحتى مطلع الشهر الماضي، نفذ الاحتلال 174، 48 منها، فيما نفذ الغاصبون 742، 14 اعتداءً.

بالتوازي مع ذلك، أغلقت قوات الاحتلال أمس المدخلين الرئيسيين لقرية المغير شمال شرق رام الله، غداة مهاجمتها حفل زفاف واعتقال أربعة مواطنين بينهم العريس.

كما اقتحمت قوات كبيرة مخيمات بلاطة وعسكر والعين ومنطقة بلاطة البلد في نابلس، وداهمت عشرات المنازل وحوّلت أحدها إلى مركز للتحقيق الميداني مع الشبان والنساء.

«إسرائيل» تصعّد اعتداءاتها على جنوب لبنان بغارات وتفجيرات وقصف مدفعي

رصد

جدد العدو الصهيوني تصعيده الميداني وجرائمه اليومية بحق القرى والبلدات في جنوب لبنان، عبر شن غارات جوية وتنفيذ تفجيرات تدميرية وإطلاق قذائف مدفعية مكثفة، في انتهاك متواصل لاتفاق وقف إطلاق النار، وسط استمرار سياسة التدمير الممنهج للأحياء السكنية والممتلكات.

وشنت طائرات الاحتلال الحربية غارات جوية استهدفت بلدتي كفرتبنيت وبرعشيت، تزامناً مع قيام قوات الاحتلال بتنفيذ تفجير تدميري ضخم داخل بلدة كفرتبنيت، وتفجير مماثل في بلدة القنطرة، في سياق محاولات العدو المحمومة لنسف ما تبقى من البنية السكنية ومحو معالم الحياة في البلدات الحدودية.

وفي موازاة الغارات والتفجيرات، استهدفت مدفعية



الاحتلال أطراف بلدة كفرشوبا بقذائفها، كما واصلت قصفها المدفعي المستمر على بلدة المنصوري، في وقت أقدمت فيه محلقة صهيونية على إلقاء قنبلة داخل بلدة ياطر، ما يؤكد إمعان العدو في سياسة الترهيب المفتوح واستهداف المناطق الآهلة دون رادع.

وتندرج هذه الاعتداءات ضمن السلسلة المتواصلة من الخروقات الصهيونية اليومية التي تضرب بعرض الحائط كافة الالتزامات الدولية واتفاق وقف إطلاق النار الأحدث في 20 حزيران/ يونيو 2026، وتُثبت مجدداً أن آلة القتل الصهيونية لا تكترث لأي مسارات دبلوماسية، وأن خيار المقاومة والثبات الميداني هو الضمانة الحقيقية لردع العدوان وحماية الأرض والكرامة.

الأحد 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
العـــدد 1978

ما إن يلتقي اثنان من السوريين، أو النخب، أو المتابعين والمحللين السياسيين، إلا ويكون الكلام بأن التغيير في سورية قادم، لكن لا أحد يستطيع أن يقول متى؟ وكيف؟ ومن سيذهب؟ ومن سيبقى؟ ومن سيأتي؟

دمشق التغيير قوس نصر الساحل مذبحة مستمرة

دمشق بريد خاص

هناك شعور عند الجميع، بمن فيهم جمهور السلطة، بأن الفترة الانتقالية شارفت على الانتهاء، ولا بد من التغيير، وأن الوضع الحالي لا يمكن أن يستمر على ما هو عليه اليوم، ولا بد أن تستعيد سورية نفسها وهويتها، لأنه لا يمكن أن تكون إلا سورية كما هي عبر التاريخ، بلد رسالة حضارية، وتعددي دينيا وعرقيا وثقافيا، ولا يمكن لأحد أن يستفرد بها، أيا كانت تلك الجهة، ومن وراءها، لأن قوانين التاريخ والجغرافيا، لا بد أن تفرض نفسها أخيرا.

أسماء كثيرة يتم استعراضها كوجوه للمرحلة المقبلة، ويكو لها دور في التغيير، أبرزها رياض حجاب، رئيس الحكومة الأسبق الذي انشق عن سلطة الأسد، منذ بداية الأحداث، وتم ترويج اسمه مؤخراً لتشكيل حكومة انتقالية تقود التغيير، والعميد مناف طلاس، ابن مصطفى طلاس، وزير الدفاع السابق أيام الأسدين، والذي انشق عن جيش الأسد، منذ بدايات الأزمة السورية، رغم أنه كان مقربا جداً من الرئيس السابق بشار الأسد، لكن الشعور العام، بأن هذه الشخصيات أوراقها محروقة، أو يتم إبرازها لحرقها، ويستخدم اسم مناف طلاس كفزاعة لرئيس السلطة أبو محمد الجولاني (أحمد الشرع) أكثر مما هي مهيأة لدور في المستقبل، لكن واقع سورية يقول، لا شيء مستبعد، ويمكن أن يكون للرجلين دور ما، في المرحلة المقبلة.

أما أبرز الأسماء التي برزت بشكل جدي، ومؤهلة لدور رئيسي في التغيير، فهو السياسي فهد المصري، رئيس الحزب السوري الحر، والمعارض السابق لسلطة بشار الأسد، واستمر في معارضته للسلطة الحالية، وطرح اسمه سابقاً خلال عهد الأسد أكثر من مرة، لتشكيل حكومة وحدة وطنية وانتقالية.

برز المصري مؤخراً، من خلال بيانين أصدرهما، وطرح فيهما برنامجه، والذي صيغ بطريقة تجعله يحظى برضا وقبول معظم السوريين، وكان لافتاً أنه أعطى مهلة أسبوعين (مضى منهما أسبوع) للسلطة الحالية، لإجراء التغييرات المطلوبة، وإلا سيتم اللجوء إلى الشارع للتحرك ضد السلطة.

وتكمن قوة المصري، من أنه دمشقي، بما تحمله دمشق، من إرث حضاري وتاريخي ووطني، كما أنه مدعوم من قوى إقليمية ودولية، وعلى علاقة جيدة مع معظم شخصيات المعارضة، السابقة والحالية.

أما السؤال الأكبر فهو، هل سيتم التغيير بوجود رئيس السلطة (أحمد الشرع) أم بدونه؟!

قوس للنصر في دمشق

حملت آخر الأخبار في دمشق، عن مشروع لإقامة قوس نصر بارتفاع 100 متر، يستقبل زوّار دمشق، القادمين إليها من جهة مطار دمشق الدولي.



وجاء في الخبر، أن رئيس السلطة (أحمد الشرع) يتابع التصميمات التي يجري إعدادها للمشروع بنفسه، في خطوة تؤكد جدية المشروع، والاستعجال في تنفيذه، بعد عامين على التغيير الدراماتيكي الذي حصل في سورية، بسقوط نظام الرئيس بشار الأسد، ووصول «حركة تحرير الشام (جبهة النصرة)» برئاسة الشرع، والفصائل المتحالفة معها إلى الحكم.

وبحسب التصور الأولي، سيضم القوس ممراً رئيسياً للسيارات، وممرات جانبية للمشاة، إضافة إلى ساحة عامة، تحيط بها مساحات خضراء ونوافير، ويعمل فريق من المهندسين السوريين، على تصميم يجمع بين الطراز الدمشقي القديم، الذي يمثل العمارة الدمشقية التقليدية، وعناصر معمارية حديثة، مع استخدام الحجر المحلي في الواجهة.

وطلب (الشرع) دراسة عدة مقترحات للزخارف والإضاءة الليلية، على أن يتضمن التصميم، إشارات إلى تاريخ دمشق وحضاراتها المتعاقبة.

كما يجري بحث إنشاء منصة مشاهدة، تتيح للزوار رؤية العاصمة، والمناطق المحيطة بها من أعلى القوس.

وأثار المشروع نقاشاً على مواقع التواصل، بين مؤيدين يعتبرونه معلماً جديداً للعاصمة، وآخرين يتساءلون عن تكلفته وأولويته، في ظل الحاجة إلى إعادة تأهيل الطرق والخدمات، ولم تعلن بعد الكلفة التقديرية أو موعد بدء التنفيذ.

أما السؤال الأهم، وهو نصر من؟ وعلى من؟ وهل ستساعد الأخبار عن تغييرات متوقعة في بنية السلطة الحالية، في أن يرى المشروع النور حقاً؟

فوضى تصريحات باراك

على طريقة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الفوضوية في التصريحات والمواقف والقرارات، حيث يقول الخبر صباحا، ويناقضه في المساء، ويستفيق في اليوم التالي على خبر آخر، يبدو أن مبعوثه إلى سورية والعراق، توم باراك، تلميذ نجيب في هذه المدرسة، حيث يرى من يتابع تصريحاته، منذ تعيينه في المنصب، بأنه أطلق سلسلة من التصريحات، التي تأخذ الطابع الاستراتيجي، لكنه كثيراً ما يناقض تصريحاته في أوقات لاحقة، بحيث أصبح من الصعب معرفة موقف باراك، ومن يمثل من الإدارة الأمريكية.

وفي تصريحات له مؤخراً، ناقض فيها كل تصريحاته السابقة، عن الوضع في سورية، والذي كان يتبنى فيها، ترويج السلطة وتعويمها، وقال فيها بأن سياسات السلطات السورية، لا تشجع على الاستثمار نهائياً، وهذا يناقض تماماً ما تحاول سلطة دمشق ترويجه، بأنها استقطبت استثمارات بعشرات المليارات من الدولارات، مما تسبب بإحباط في هرم السلطة، وفي الشارع السوري على حد سواء.

وفي تصريح آخر، أعلن فيه ألمه على ضحايا مجزرة الساحل السوري، بعد حوالي سنتين على حدوثها، أما آخر شطحاته، والتي تشكل انقلابا استراتيجياً، في السياسات الأمريكية في المنطقة، لو صدق باراك، فقال فيها بأن «واشنطن لم تعد تسعى للسيطرة على «الشرق الأوسط»... وأن الولايات المتحدة تتجه نحو نهج جديد، في تعاملها مع دول «الشرق الأوسط»، يقوم على الشراكة بدلاً من السيطرة وفرض النفوذ».

وأضاف باراك «لم نعد نريد السيطرة، ولم نعد نريد الملكية» مشدداً على أن واشنطن تسعى إلى «تقديم المساعدة، والاستماع إلى شركائها الإقليميين، وتشجيع دول المنطقة، على تحمّل مسؤولية أكبر، في إدارة شؤونها الأمنية».

أما الموقف الأكثر غرابة من باراك، فكان قوله «إن العراق مفتاح سحري للحوار مع إيران، ولا نريد بغداد خصما لطهران، بل ندعم تعاونهما التجاري والديني».

ويبدو أننا حين نتمكن من معرفة جدية تصريحات ترامب، سنعرف مدى جدية تصريحات مبعوثه توم باراك.

العـــدد 1978
الأحد 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
www.laamedia.net



تـــــأدبـــــوا مـــــع غـــزة

إيهـــاب زكـــي*

في غـزة لا شـيء يشـبه الحيـاة، ولا شـيء يشـبه الإنسـان، فهناك قهرٌ يتخذ ملامح بشـرية، له عينان ولسـان وشـفتان، وجباه ووجنات تسطو على الشقاء فتتلبسـه، والبؤس يحشـر نفسه في أجسـاد منهكة، واليأس يتخـذ من النفوس موطنًا وسكنًا، فالحياة في غزة تمور مورًا كأنّها القيامة، وإنسـان غزة يطحن الأمل أنفاسًا.

الهمـوم في غـزة علـى بسـاطتها تبـدو عظيمـة، والأحلام على سـذاجتها تبدو معقدة، فالإنسان الغزّي يؤرقه طوال الليل همّ السـؤال عن كيفية الحصول على «غالون» ماء صباحًا، أو تراوده أحلام اليقظة والنوم علـى مصدر الوجبة التالية، همومٌ حدّ الغمّ عن كيفية اتقاء ساعة المطر المحتملة، وأحلام عن صحن حساءٍ ساخن، تلتف حوله العائلة كجائزة «اليانصيب».

هـذا في الوقت الذي لا يسـأل أحدهم عـن النجاة، لا أحد يسـأل كيف سـأنجو من القصف التالي؟ أو كيف سـأتجنّب رصاصة طائشـة من دبابة أو رافعة، أو من جندي يحمل سـلاح قنص خلف الخـطّ الأصفر؟ أو كيف سـأبتعد عن طائرة مسيّرة تنفجر أو ترمي بالمكعبات المتفجـرة في الشـوارع وفـوق أسـطح المنـازل وبين الخيام؟ حرفيًا لا أحد يهتمّ بهذه الأسئلة.

وحرفيًـا تبدو هذه أسـئلة تافهة جدًا في غزة، وكل الأسـئلة العميقـة تدور حول توفير الخيام والشـوادر وتكلفتهـا، عن الميـاه والطعـام والكسـاء، هذه هي الأسئلة التي تحفر عميقًا في يوميات كل غزّي، وتتلعثم لهـا كل الإجابات وكل المؤسسـات، وهذه الأسـئلة لا أوقات مناسـبة لها، فيتم طرحها كلما اجتمع شخصان أو أكثر، حتى المتحلقون حول قبور الشهداء، يدفنون الشهداء ويتساءلون جهرًا أو همسًا.

هذا الإنسـان الذي يتناوشه الفقر والعوز، وتؤرقه وتنغّص يومياته وجبة الطعام وشـربة الماء وكسـوة الشتاء، هناك من يعتقد أنّه أثرى أثرياء الكون، فكلّما عـرف التجار خارج القطاع أنّ هـذه البضائع وجهتها النهائية غزة تفحّشوا في الأسعار بأضعاف أضعافها، فالسـلع في غزة لا تضاهيها أسـعار في فنادق السـبع نجـوم، فـكل سـلعة مهما كانـت رديئة الصنـع تالفة التقفيـل رخيصة المَنشـأ تُباع في غزة بأسـعار فلكية فوق سياحية.

هـذا الغـزّي الـذي يسـير في ركابه المـوت، وهو أقـرب إليه من شسـع نعله، ويخطو فـوق حطام بيته وأحلامه ومصيره، حين تراه يمارس الفرح، تشـعر كأنّه يمارسـه بشـكل نكائي، صخبٌ بلا حدود، فجورٌ موسـيقي ورقص هسـتيري، فـلا تفسـير لهسـتيريا فـرح الثكلى سـوى النكاية، النكايـة بالاحتلال أولًا، والنكايـة بالموت والنكاية بالفقر والنكاية بالأمس والنكاية بالغد.

فشـهادة الأبناء الثلاثة مثـلا، لا تعني عدم تزويج الرابع المتبقي الوحيد، والتطرف الشـديد في مظاهر الفرح، فالإنسـان خارج غزة، يسـتصعب تفسير هذه المعـادلات، يراها عصيةً على العقل البشـري، فكيف للثكلى المجوعين المفقّرين أن يمارسوا الفرح؟ وأيّهما الصـورة الحقيقية: المفجوعون موتًا ودمارًا وفقرًا، أم المخمورون أفراحًا وصخبًا؟

لذلـك يخـرج بعض مشـاهير العرب، يسـتكثرون الفـرح في غـزة ويسـتنكروه، ويعتبرونهـا مقـبرة جماعيـة، بعـد أن تخطّوا فكرة السـجن المفتوح، لذا تدور أسـئلتهم حـول حقيقـة أفراح الموتى، ولسـان حالهـم لم نقصّر في إرسـال الأكفان لغـزة، فمن أين تأتيهم فسـاتين العرائس؟ ولم نألُ جهدًا في التعبير عـن التضامـن معكـم، والتعبـير عـن أقصـى درجات التعاطف علـى قتلكم وتدميركم، فيا خسـاراتنا التي لمسـناها، حين نرى أنّ تضامننا وتعاطفنا ذهب هدرًا مـع أحياءٍ فرحـين، أفلا تموتون حتى تحوزوا شـرف استحقاق تعاطفنا؟

لم تبتكر البشـرية، بعد، مقياسًـا دقيقًا لمحاكاة النموذج الغزّي، فليـس من السـهل تفسير الانتقال من أعمق كهوف الحزن، إلى أقصى درجات الفرح الصاخب بسـرعة البرق، وليس من السـهل تفسير الانتقال من أرذل لحظـات اليأس، إلى ذُرى الأمـل في طرفة عين، ومن الصعب تفسـير العروج من أقسـى دركات السخط إلى أعلـى درجـات الرضـا في لمحة، ومن المسـتحيل تفسـير الانتقال من أحـطّ دركات التخلي عـن كل مبدأ إلى أسـمى درجات التمسك بأدنى المبادئ وأقلها شأنًا في لحظة.

حـين تنظر إلى غزة من خارجهـا، حاول أن تتأدب مـع جراحهـا، وكـن أكثر أدبًا مـع آلامهـا، والأدب في حضـرة الجـراح والألم، يعني أن تحتمـل الصراخ كما تتفهـم الضحـك، وألّا تسـأل كيـف لـلألم أن يضحك، وكيـف للجـرح أن يكابـر بالفـرح، والأدب في حضرة الألم، يعنـي ألا تقـترح البتر، فالمجـروح بالاحتلال والمتـألم بمشـاريع التهجـير، لا يحتـاج إلى نصيحة ببتر سـلاحه، بـل يحتاج إلى أدب الصمـت وعدم المنّ كأضعف الإيمان، فغزة لا تحتاج من هؤلاء الناشـطين سوى إلى الأدب.

* كاتب وباحث فلسطيني
في الشؤون السياسية



فضول تعزي

التأمين ضرورة

في كل بلـدان العـالم بمـا في ذلـك جيبوتـي وإريتريـا توجـد مشـاف تقوم الدولة بالإنفـاق عليها. ولو نظرنا إلى الدستور اليمني لوجدناه يمنـح الإنسـان اليمنـي الحـق في الطبابـة والصحة وهـذا حقٌ مكفول في الدسـتور فالمريض بكفالـة الدولـة مـن حقـه أن يحصـل علـى الكشـف والعـلاج والطبابة الجيدة دون أن يسـأل عن فلس واحد يورد إلى خزينة الدولة، مثل ذلك يسـند الدسـتور كفالـة طالـب العلـم من الابتدائية حتى الرمق الأخير.

نحن نعرف أن الدولة غير مقصرة لا في حـق الطالب ولا في حق المريض مـن أبنـاء اليمـن، فالدولـة تنفق عشرات المليارات لإنجاز طب متقدم وتكفل للمريض حق العلاج المجاني كشفاً وعلاجاً، بل إن الدستور يوجه بتسـفير المريض غير القادر إلى أي مكان في العالم على حساب الدولة.

نحـن بحاجـة إلى تثقيـف المجتمع اليمنـي وتفتيـح بصيرتـه علـى أن العلاج للمريـض والتعليم للجاهل حقٌ من حقوقه المكفولة بالدسـتور والقانـون، وشـيءٌ آخـر أن كثـيرا مـن الأخطاء الطبيـة تحصل نتيجة (المتعلمين الجهلـة) الذين يقومون بالمغامـرات لم تؤهلهـم لهـا تحصيلاتهـم العلمية ولا تمريناتهم الطبية، وكثيرٌ مـن هؤلاء يتعلمون علـى المرضـى فيقومـون بإجـراء عمليات جراحية خطيرة من دون أن تسـألهم الجهات المختصة من أباح لهـم إجراء هـذه العمليـات ولا من خولهم بإجرائها.

السـؤال: مـا رأي المواطـن الفقـير الذي لا يملك ذهباً يبيعه ولا سيارة يرهنهـا ولا دكان يـأوي إليـه هـو وعائلته عندما يطلب إليه مدير هذا المشـفى أو ذاك دفع مـال لا يملكه، عندمـا يخـيّر إمـا أن تدفـع أو خذ مريضـك مـن دون كلمـة «في أمـان الله»؟

واجب السـؤال نرفعه إلى حكومتنا الموقرة: من هو المسـؤول عن موت هـؤلاء المرضـى الفقـراء الذيـن لا يملكـون قيمة «أسـبرين» فضلاً عن أن يسـددوا مالاً لعمليـة ولو كانت بسيطة (كالدودة الزائدة)؟

واجـب القائمـين بأعمـال الحكومة أن يعرفـوا أنهم يشـاركون في الإثم وفي هـذا البـلاء المبـين وأن اللـه سـائلهم عـن هـذا التفريـط بحـق هـؤلاء المرضى الذين هـم أمانة في أعناقهـم وسيسـألهم اللـه عن ذلك يوم القيامة.

واجـب الدولـة أن تقـوم بعمليـة التأمين لمواطنيها وأبنائها الفقراء والمسـاكين، وعسـى اللـه أن يأذن بالفتـح أو أمـر مـن عنـده.. اللهم بلغنا.. اللهم فاشهد.

ناشئو اليمن يكتسحون جزر ماريانا الشمالية بـ13 هدفاً





حقق منتخب الناشئين فوزاً عريضاً على منتخب جزر ماريانا الشمالية بنتيجة 0/13، في المباراة التي جمعتهما أمس، ضمن منافسات الجولة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا تحت 17 عاماً 2027، لحساب المجموعة السادسة التي تضم إلى جانبهما منتخبي قيرغيزستان المستضيف ومنغوليا.

وفرض منتخبنا أفضليته منذ الدقائق الأولى للمباراة، وأمطر شباك جزر ماريانا الشمالية بثلاثة عشر هدفاً، حملت توقيع كل من: محمد صادق 4 أهداف (سوبر هاتريك)، وعلي فارع 3 أهداف (هاتريك)، وإلياس الحميري هدفين، وياسين الشرفي هدفين، وأحمد اليهري هدف، وخالد رزق هدف.

وبهذا الفوز، رفع منتخبنا رصيده إلى 6 نقاط، من مباراتين ليتصدر ترتيب المجموعة السادسة، ويضع قدماً في المنافسة على بطاقة التأهل، بانتظار مواجهته الحاسمة أمام منتخب قيرغيزستان المستضيف (لعب مباراة واحدة)، عصر الثلاثاء القادم، والتي ستحدد موقفه النهائي من التأهل إلى نهائيات كأس آسيا 2027 في أوزبكستان.

.. والمنتخب الكبير يخسر من البحرين في ودية الصين

خسر المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، أمام نظيره البحريني (3/1) في المباراة الودية التي جمعتهما أمس ستاد مركز تشاوتشينغ الرياضي الجديد بمدينة جوانزو الصينية.

ويخوض منتخبنا الأول، مباراته الثانية والأخيرة ضمن دورة الصين، أمام المنتخب الماليزي، الثلاثاء القادم.

وتقام دورة الصين الدولية، خلال الفترة 14-17 الشهر الجاري، ضمن أيام التوقف الدولي لشهر تشرين الثاني/ نوفمبر، ما يمنح نتائجها نقاطاً مؤثرة في التصنيف الدولي للمنتخبات.

يشار أن منتخبنا الأول كان قد فاز على نظيره البحريني (2/5) في كأس الخليج مؤخراً.

طبيب كاظمة يكشف لـ"الـ21" تفاصيل إصابة محمدوه وتاديتش يأسف لغيابه

طارق الاسلمي



تحدث التونسي نضال هاشم طبيب الفريق الأول لكرة القدم بنادي كاظمة الكويتي، عن طبيعة الإصابة التي تعرض لها نجم المنتخب اليمني ناصر محمدوه، موضحاً تفاصيل التشخيص وأسباب الإصابة والمدة المتوقعة للتعافي، إلى جانب البرنامج العلاجي والتأهيلي الذي سيخضع له اللاعب خلال الفترة المقبلة.

وأوضح هاشم في تصريح لصحيفة "لا" أن التشخيص الطبي للإصابة يُعرف باللغة الإنجليزية باسم (Athletic Pubalgia)، مشيراً إلى أنه لا يوجد مصطلح عربي دقيق ومحدد لوصفها، كونها ليست إصابة في موضع واحد، وإنما متلازمة تتضمن مجموعة من الأعراض والالتهابات التي تصيب عدة مناطق، من بينها أسفل عضلات البطن، والعضلات الضامة، وعضلة العانة، وعضلات الحوض.

وفي حديثه عن أسباب الإصابة، أشار طبيب كاظمة إلى أنها متعددة، ويأتي في مقدمتها اختلال التوازن العضلي بين المجموعات العضلية المعنية، إلى جانب الأحمال التدريبية وبعض العوامل الخارجية مثل أرضية الملعب وغيرها من العوامل المتداخلة. وبيّن أن هذا النوع من الإصابات لا يحدث بصورة مفاجئة، بل يتطور تدريجياً على مدى فترة من الزمن.

وبشأن المدة المتوقعة للتعافي، أكد هاشم أنها تختلف من لاعب إلى آخر وفقاً لاستجابته للعلاج والتأهيل، موضحاً أن فترة الغياب لن تقل عن ثمانية أسابيع مع إمكانية امتدادها إلى فترة أطول بحسب تطور الحالة ومدى الاستجابة للبرنامج العلاجي.

وأضاف أن البرنامج التأهيلي لمحمدوه سيبدأ بالعلاج داخل العيادة إلى جانب تمارين وظيفية خاصة، على أن تتم زيادة الأحمال التدريبية تدريجياً مع تراجع الأعراض وتحسن الحالة، وصولاً إلى المرحلة التي تسمح له بالعودة والمشاركة في التدريبات الجماعية.

وشدد هاشم على أهمية التعامل مع الإصابة وفق البرنامج العلاجي الصحيح، محذراً من أن إهمالها أو الاكتفاء بعلاج غير مكتمل قد يؤدي إلى تفاقمها، وربما يجعل التدخل الجراحي خياراً مطروحاً في مرحلة لاحقة. لكنه طمأن في الوقت ذاته إلى أن هذا الاحتمال غير مطروح حالياً بالنسبة لمحمدوه، مؤكداً أن التشخيص المبكر للحالة يمثل عاملاً إيجابياً، وأن التوجه في الوقت الراهن ينحصر في العلاج والتأهيل والراحة دون الحاجة إلى عملية جراحية.

واختتم طبيب كاظمة حديثه بالتأكيد على أن هذه الإصابة معروفة وشائعة في الوسط الرياضي ولا سيما في كرة القدم، موضحاً أنها قد تبدو بسيطة من جهة لكنها تتطلب التعامل معها بجدية والتزام بالبرنامج العلاجي من جهة أخرى، معرباً عن تفاؤله بتجاوز محمدوه هذه المرحلة وعودته بعد استكمال برنامجه التأهيلي.

وفي السياق ذاته، عبّر الكرواتي دراغان تاديتش مدرب نادي كاظمة، عن أسفه لغياب محمدوه، مؤكداً أهمية اللاعب بالنسبة للفريق، وذلك في حديث مقتضب لصحيفة "لا"، قال فيه: "أشعر بالأسف لخسارته، فهو لاعب مهم جداً بالنسبة لنا، لكن هذه هي كرة القدم وعلينا تقبل مثل هذه الظروف".

الجماهير تطلق صافرات الاستهجان وهتافات التنديد بالكيان

لاعبو كوسوفو يديرون ظهورهم لنشيد الاحتلال «الإسرائيلي»



شهدت مباراة منتخب كوسوفو ضد منتخب الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، في العاصمة الكوسوفية بريشتينا، ضمن منافسات دوري الأمم الأوروبية، حركات احتجاجية من الجماهير وكذلك من لاعبي كوسوفو قبل ضربة بداية اللقاء، تعبيراً منهم عن رفضهم سياسة الاحتلال الصهيوني والاعتداءات المتواصلة على الفلسطينيين منذ عقود عدّة.

وأطلقت جماهير كوسوفو صافرات الاستهجان خلال عزف نشيد الاحتلال قبل ضربة بداية المباراة، كما تواصلت الهتافات المنددة وصافرات الاستهجان من الجماهير في كل مناسبة تصل فيها الكرة إلى لاعبي منتخب الاحتلال أثناء المباراة في حركة احتجاجية منها تعبيراً عن رفضها لما يحصل في حق الفلسطينيين. فيما ظهر لاعبو منتخب كوسوفو وهم ينكسون رؤوسهم خلال عزف نشيد كيان الاحتلال الصهيوني.

ويعيد هذا الموقف إلى الأذهان لقطة مشابهة جرت في أيلول/ سبتمبر الماضي، حين اعتمد لاعبو المنتخب الإيرلندي السلوك ذاته أثناء مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، في خطوة رمزية جسدت التضامن مع الشعب الفلسطيني ورفضا للحرب في قطاع غزة.

رسال

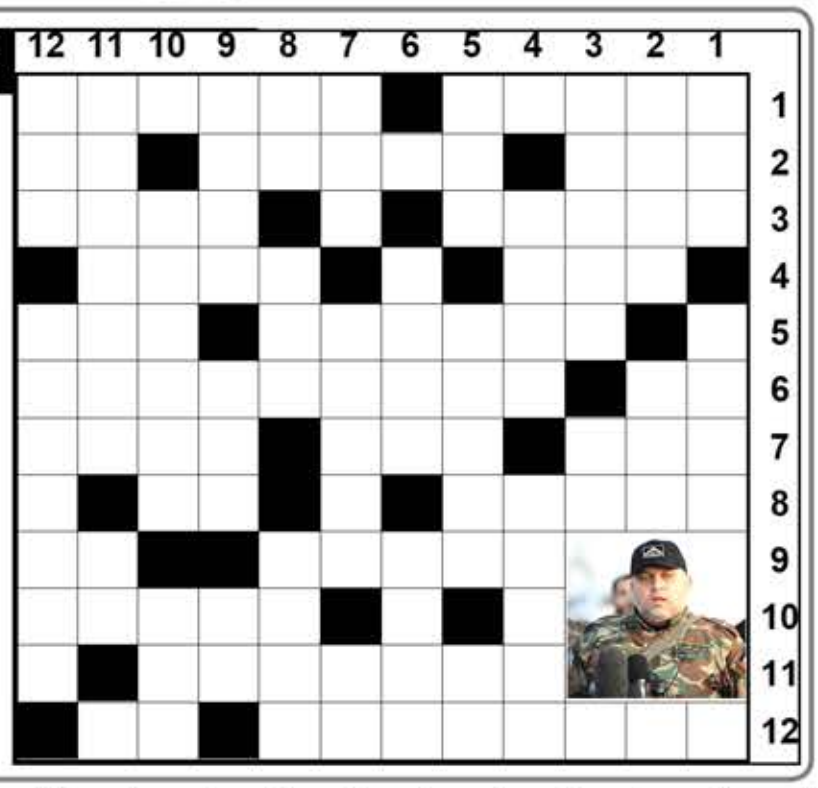
إعداد: هاني جعمان

العدد 1978

الأحد 15 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

أفقياً:

1. شهر هجري – مدينة أفغانية.
2. ضد نافع – أحد أبناء آدم – خاصتي.
3. إحدى الجهات – يسار (معكوسة).
4. من أفعال المقاربة – محافظة سورية.
5. من أخوات كان – مصدرها (جود).
6. وجنة – لاعب كرة قدم يمني معتزل.
7. حرف أبجدي – شهر هجري – شهر ميلادي.
8. لون بين الأبيض والأسود – (نصف أعاد).
9. يدعو – معظم الشيء.
10. مخاد (معكوسة).
11. الكتاب الذي أنزل على عيسى عليه السلام.
12. قيادي فلسطيني شغل منصب قائد لواء الوسطى في كتائب القسام حتى استشهاد في 2023م (صاحب الصورة) – طريق واسع بين جبلين.



عمودياً

1. قبول وقناعة – من الألوان.
2. خازن النار – استمر وبقي.
3. من أسماء الأسد – ثلثا (دار).
4. مديرية في البيضاء – الدين (مبعثرة).
5. سلب – أكبر دولة عالمياً من حيث عدد السكان – حرف نصب.
6. مدينة سويسرية – حرفان مكرران.
7. جدث – من وحدات القياس في النظام الدولي – مفرد فنون (معكوسة).
8. غير ناضج – التهم – جليد (مبعثرة).
9. حرفان مكرران – زاد وكبر – نصف (زنير).
10. من أسماء الله الحسنى – عدد ذكر في القرآن الكريم.
11. العمارات – قاس النبض.
12. يكسو الطائر – مدينة صناعة الأفلام في الهند (معكوسة).

حل العدد السابق



وجوه

		3		4			9	
		4						
			1				5	4
	2		7				1	
		6	2	1	8	3		
	4				6		2	
7	6				2			
						9		
	3			9		2		

حل العدد السابق

6	9	2	1	7	3	5	4	8
3	7	6	2	9	5	4	8	1
7	3	1	5	8	4	6	2	9
5	8	4	6	1	9	3	7	2
8	4	9	7	2	6	1	3	5
2	6	5	4	3	8	9	1	7
1	2	3	9	4	7	8	5	6
9	1	8	3	5	2	7	6	4
4	5	7	8	6	1	2	9	3

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■	ف	و	س	خ	■	ن	ا	ج	ل	و	ص
2	ا	ل	ك	■	ر	ي	م	ي	س	م	ل	ا
3	ل	■	ل	ا	ز	ل	ز	■	م	ا	د	ى
4	س	ا	ت	ل	■	ع	ج	و				ب
5	ب	ل	■	ت	ا	ب	■	س				ج
6	ر	م	م	■	ط	و	ي	خ				ن
7	ة	ش	خ	ب	ر	ن	ف	■	ر	ا	و	د
8	■	ر	■	ر	ا	■	ن	و	ف	ت	ق	ي
9	ن	ف	و	ه	د	ن	ي	ا	■	س	ت	ة
10	■	ة	م	ا	■	ع	■	ي	ع	م	■	■
11	ا	■	ه	ن	و	ا	ع	■	ر	ت	س	ي
12	ا	ذ	ا	■	ل	س	ا	ل	س	■	م	ا

حدث في مثل هذا اليوم

15 تشرين الثاني / نوفمبر

1920 عقد أول اجتماع لعصبة الأمم في جنيف السويسرية.

1961 بدء البث الرسمي لتلفزيون الكويت.

1969 محتجون تتراوح أعدادهم بين 250 ألفا و500 ألف يقومون بمظاهرة سلمية ضد حرب فيتنام في واشنطن العاصمة وسميت المظاهرة (بالمسيرة ضد الموت).

1973 عملية تبادل أسرى بين مصر والكيان الصهيوني برعاية اللجنة الدولية للصليب الأحمر وذلك بعد نهاية حرب أكتوبر.

1976 قوات الردع العربية تدخل بيروت في محاولة لإيقاف الحرب الأهلية التي تفجرت في 13 أبريل 1975 بين المسلمين والمسيحيين.

1988 المجلس الوطني الفلسطيني يعلن من الجزائر قيام دولة فلسطين وتشكيل حكومة فلسطينية بالمنفى برئاسة ياسر عرفات.

2012 كتائب عز الدين القسام تستخدم صواريخ فجر لأول مرة وتقصف تل أبيب.

2015 استشهاد مدني وتدمير مسجد بقصف طيران العدوان السعودي الأمريكي على مديرية كتاف بصعدة.

برجك اليوم

الحمل – 21 مارس - 19 أبريل

فكر وحلل، حان الوقت لتجسيد أمنياتك وتحقيق رغبة المحيطين بك بالارتباط رسميا. وفر على نفسك القيام بمهام الآخرين واكتف بالمطلوب منك فقط لترتاح بعض الشيء.

الثور – 20 أبريل - 20 مايو

تشعر بالتوتر بسبب بعض تصرفات الحبيب ولا تعرف كيف تتعامل معها. تخل عن كل ما يشغلك عن الاهتمام بصحتك، وثابر على ممارسة الرياضة بانتظام، ولاسيما السباحة.

الجوزاء – 21 مايو - 21 يونيو

تعمل لراحة الحبيب وتغمره بالحنان الذي يستحق، فيبادلك من جهته أصدق المشاعر. نفسيتك المتوترة نوعا ما بحاجة إلى الراحة والابتعاد عن الضغوط المهنية.

السرطان – 22 يونيو - 22 يوليو

تحقق اليوم خطوة مهمة في علاقتك العاطفية، ولا تدخل في نقاشات تعرف أنها تزعج الحبيب. تكثر الرحلات هذا الشهر، فقم بواحدة إلى الطبيعة التي تحث على المشي.

الأسد – 23 يوليو - 22 أغسطس

عليك أن تعزز علاقاتك بالشريك بشكل أكبر كي تستطيع العمل معه كأنكما فريق واحد. تجنب تناول القهوة بعد الظهر ومساء فهي تسبب لك الأرق ليلا.

العذراء – 23 أغسطس - 22 سبتمبر

ركز اهتمامك على الحبيب، وحسسه بالراحة والأمان، وأفصح له عن مكنونات قلبك وأحاسيسك تجاهه. قد تصاب بوعكة صحية خفيفة ناتجة من تعرضك للشمس طويلا بلا حماية.

الميزان – 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تهتم بالحبيب وتغدق عليه الوعود والهدايا، لكن لا تقدم على أمر إلا إذا كنت مقتنعا به. تخل عن كل ما يشغلك عن الاهتمام بصحتك، وثابر على ممارسة الرياضة بانتظام، ولا سيما السباحة.

العقرب – 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تجد نفسك مجبرا على تنفيذ الوعود التي قطعتها للشريك، وإن كانت تسبب لك الإزعاج والضيق. شهيتك المفرطة لا مجال للجمها إلا بتطبيق التعليمات الخاصة ببرنامجك الغذائي.

القوس – 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

أنت على قناعة بأن الحب هو حجر الأساس لبناء علاقة متينة وناجحة تنتهي بالاستقرار. تعاني قلة النوم بسبب أمر مهم يشغل بالك، فحاول أن تعالجه سريعا قبل تفاقمه.

الجدي – 22 ديسمبر - 19 يناير

لتكن خياراتك بناءة تخدم مصلحة العلاقة، أما إذا أردت الارتباط فمن المستحسن اختيار يوم جيد. يستحسن أن تدعو الأصدقاء إلى التخييم في أرجاء الطبيعة وتمضية أجمل الأوقات معا.

الدلو – 20 يناير - 18 فبراير

تناقش أمورا جدية، وتخوض علاقة جدية، أو تفكر في مشروع مع الشريك. لا تقلل من أخطار العوارض الخفيفة التي تنتابك بين حين وآخر، استشر طبيبك.

الحوت – 19 فبراير - 20 مارس

خذ بعين الاعتبار احتمال تأزم الأوضاع فلا تجازف باستمرار العلاقة. الجلوس على شاطئ البحر عند ساعة المغيب يريح الأعصاب ويمنحك الهدوء.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصياحي

السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1



السعودية تمادت كثيراً في استهداف المدنيين، ولا بد أن تتلقى ضربة قوية تهز نظامها المجرم.
لا يجوز التعايش مع المجازر، والتباطؤ في إيلام العدو.
قد لا نمتلك نفس الإمكانات الإيرانية الغزيرة، لكن الله منحنا ما يكفي لنواجه الجنون بالجنون وليس فقط التصعيد بالتصعيد.

ضرار الطيب

53 دولة تطالب العدو «الإسرائيلي» بفك الحصار وإدخال المساعدات إلى غزة، والعدو لا يستجيب ويحتقرهم لأنه مدعوم من ترامب، والرئيسين جوزاف عون ونواف سلام يريدون أن يقنعوا اللبنانيين أن ترامب صديق لبنان وأن الجنوب سيتحرر بالدبلوماسية بعد تسليم سلاح المقاومة.
هذا استخفاف بعقول الناس، ولكن يبدو أنه في لبنان نسبة متزايدة من الهبل!

عمر نشابة

إلى أصحاب السيادة،
الدرون «الإسرائيلية» تغتصب سماء العاصمة بشكل متواصل، وتفرض صوتها المزعج على اللبنانيين، في انتهاك يومي لسيادة لبنان وكرامة أهله، والأكيد أن هذا الصوت ليس معزوفة موسيقية، ولا يمكن اعتباره أمراً عادياً يمكن التعايش معه أو تجاهله!
فأين الموقف؟! وأين الاعتراض؟! وهل بات اختراق الأجواء اللبنانية أمراً مسلّماً به؟!
ألا يستحق هذا الانتهاك موقفاً واضحاً وصوتاً أعلى من صوت المسيّرات؟!
#لا__تندهي__ما__في__حدن

Sawsan Safa

العالم يتغير بسرعة، والعرب ما زالوا يعيشون في الماضي.
ليبيا والعراق سلّمتا سلاحهما، فانتهى بهما الأمر إلى القتل ونهب الثروات.
اليوم الخيار واضح أمام الأمة: إما مشروع «إسرائيل الكبرى»، أو تحالف إقليمي حقيقي يجمع إيران والسعودية والعراق وقطر... عرباً وفرساً.
الاختيار لكم أيها المسلمون!

نجاح محمد علي



«الشرية» قرية يمنية في بني حشيش، شمال صنعاء، دفنها العدوان السعودي بأطفالها وشيوخها ونسائها وشبابها، دفنها بزرعها وضرعها.
معتد يحاول عبثاً أن يواري إجرامه وعنصريته وحقده براية «لا إله إلا الله محمد رسول الله» والله ورسوله منه براء.
{تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ}.
#أمة__عربية__فاجرة #بالحق__والعدل__كافرة

Amr Nassef



وتكتشف أن «السعودية العظمى» استغنت عن الأقمار الصناعية وأحدث الرادارات والطائرات الاستطلاعية الراصدة – التي أنفقت عليها ملايين الدولارات – واكتفت بما يرصده «الراداران اليمنيان» فتحي بن لزرق وأحمد الشلفي!
12 عاماً وأنا أتساءل: لماذا الضربات الجوية السعودية بهذا القدر من الإخفاق؟! لماذا منازل المواطنين اليمنيين الأبرياء وممتلكاتهم هي الأهداف السعودية؟! كل هذا لأن بنك أهدافها يعتمد على ما يُنشر من قبل أمثال هؤلاء الأوغاد!
80 مدنياً في بني حشيش، بينهم نساء وأطفال. من يتحمل مسؤولية دمائهم يا بن لزرق أنت والشلفي؟!

رشيد البروي



عاجل

مجلس الأمن: ندين هجمات الحوثيين على السفن التجارية في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن

نحمد الله ونشكره أن اليمن جعل مجلس الأمن يصدر بيانات إدانة فقط، مثله مثل أي منظمة صغيرة، بعد ما كان مجرّد التلويح فقط بعقد جلسة في مجلس الأمن بخصوص أي قضية، يخلي دول وأنظمة ترتعش وتنتفض من الخوف!
بالمختصر بيان مجلس الأمن الدولي اليوم كله شكا وبكاء!
#هو__الله
#يا__ربي__لك__الحمد

محمد الصالحي بديل

لا يوجد لرشاد العليمي غير خيارين:
الخيار الأول: يبادر بتسليم نفسه لحكومة صنعاء الشرعية.
الخيار الثاني: يسارع إلى طلب اللجوء السياسي قبل فوات الأوان.
والخياران يتطلبان منه الفرار بصورة سرية.
القطة لما تجوع تأكل عيالها، وهذا ما ستقوم به السعودية، وسيضحون به والأيام بيننا.

محمد البليلي جديد

Ahmed Al-Ashwal
6 س

أتخيل لو كنت حو- ثي او متحوث ومعي حساب فيس بوك او تيك توك ومتابعين فوق نص مليون ولي سنين اشتغل عليه
ويجي واعي يقرحه بغمضة عين
الله لا وراكم والقهر، حاجة تزعل
قد جننهم وكرههم عيشتهم
لخبط لهم مسار معركتهم الإعلامية كلها

تخيل لو كنت خاين مرتزق للعدو السعودي وتحت سيطرتك 19 مديرية داخلها 32 لواء عسكري ومخازن أسلحة وذخيرة ومعسكرات ومدرعات وشاصات وأراضي زراعية ومصانع، وبتطلع منها ضرايب وجمارك ونقاط جباية على الطريق، ويجي الحوثي يقرحها في غمضة عين؟!
الله لا وراكم والقهر، حاجة تزعل!
قد جننهم وكرهم عيشتهم، لخبط لهم مسار معركتهم العسكرية والسياسية والإعلامية والاقتصادية وتحالفاتهم كلها.
#على__غيري

عبدالرحمن حسين

العثور على الكوميدي عرم مقتولاً في شبوة



شبوة

عُثر، أمس، على جثمان الفنان الكوميدي صالح عرم مقتولاً في محيط مديرية رضوم الساحلية بمحافظة شبوة المحتلة، في جريمة تعكس تدهور الأوضاع الأمنية في المحافظات المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن الجثمان وُجد في منطقة تابعة لمديرية رضوم، وسط غموض يحيط بملابسات الجريمة، في ظل عدم اتضاح أسبابها ودوافعها حتى الآن.

وتأتي الحادثة في ظل حالة من الانفلات الأمني التي تشهدها المحافظات الخاضعة لسيطرة المرتزقة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

لا 16

15 تشرين الثاني/نوفمبر 2026 | 5 جمادى الآخرة 1448هـ

الأحد

العدد 1978

nojournalism@gmail.com



عبدالرزاق عبدالواحد

لا لا لا

الـيَـومُ يَـومُـكَ أنـتَ يـا غَـضَـبُ
الـيَـومَ مِـنـكَ الـمَـوتُ يَـرتَـعِـبُ
بَـلْ أنـتَ مَـوتُ الـمَـوتِ يَـفـزَعُ إذ
طَـوفـانُ غَـيـظِـكَ مِـنـهُ يَـقـتَـرِبُ
لا الـدَّمعُ لا الشَّكوى بَـل انتَفَضَتْ
رُوحُ الـشَّـبـابِ بِـكُـلِّ مـا وُهِـبُـوا
شَـرَفـاً وَعَـزمـاً صـادقـاً وَدَمـاً
هُـم بِـاسـمِـهِـم نَـدَبُـوا وَهُـم نُـدِبُـوا
فَـلْـيَـسْـمَـعِ الـلَّـيـلُ الـمُـحـيـطُ بِـهِـم
أنَّ الـنَّـهَـارَ أتَـى وَلا هَـرَبُ



كارل ماركس

الشهوة الرأسمالية
لمراكمة الأرباح لا تقوم
إلّا على صناعة الفاقة الأبدية،
حيث يغدو بؤس البعض شرطاً
ضرورياً لثراء الآخرين!

حامض نيتريك

القيرعي يحتضر بصمت



تعز

يرقد الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن، المناضل محمد القيرعي، على فراش المرض في مستشفى «خليفة» بمدينة التربة محافظة تعز، وسط تدهور حاد في وضعه الصحي.

وقال القيرعي، في اتصال مع صحيفة «لا»، إن حالته الصحية صعبة، وإنه بات يحتضر، مشيراً إلى حاجته الماسة إلى الدعم والرعاية الصحية.

صحيفة «لا» تضع حالة المناضل القيرعي أمام القيادة في صنعاء ومحافظ تعز، القاضي أحمد أمين المساوى، لإنقاذ حياته، والعمل على توفير الرعاية الصحية اللازمة له.



شلل جوي يضرب أمريكا

رصد

تسبّب عطل واسع في أنظمة الاتصالات ومراقبة الحركة الجوية في الولايات المتحدة أمس في فرض وقف شامل لإقلاع الرحلات من المطارات الأميركية، وسط اضطرابات أدّت إلى تأخير 16438 رحلة جوية وإلغاء 3635 أخرى، وتحويل 545 رحلة إلى مطارات بديلة، وفق أحدث بيانات موقع «AIRNAV RADAR» لتتبّع الملاحة الجوية.

وأعلنت إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية «تعليق حركة الطيران بسبب ظروف استثنائية ولدواعي السلامة»، مؤكدةً ضرورة إبقاء جميع الرحلات المغادرة على الأرض حتى إشعار آخر، بعدما طالت مشكلات تقنية عدداً من ترددات اتصالات مراقبة الحركة الجوية.

وبدأت الاضطرابات بإعلان الإدارة وقف حركة الإقلاع في مطار «شيكاغو أوهير» بسبب عطل غامض في الاتصالات، قبل أن يتوسع القرار ليشمل جميع المطارات الأميركية، وفق ما أعلنه وزير النقل الأميركي شون دافي.



عبدالمجيد التركي

قبور مجهولة

تعيش النساء دون أسماء
ويتم دفنهن بأسماء مستعارة..
جارتنا اسمها «دولة»
وزوجها يناديها: يا بنت.. يا مَرَة..
صاحب محل البهارات كان ينادي زوجته: يا بنت عمي
لأنه كان يتابع مسلسل «باب الحارة»..
حين حصل على أول حفيد صار يقول لها: يا حجة..
مات الكثير من النساء
بعضهن حصلن على شواهد مكتوب عليها:
المرحومة حرم فلان
والبقية ينمن في قبور مجهولة
فالقبور التي لا يعرفها أحد مرحومة..
هكذا يقول لهم الفقهاء.
الأطفال يولدون بأسماء متعددة..
اسم الأب.. الجد.. الخال..
أسرة الأب والأم لهم آراء كثيرة.
يموت الأطفال دون شهادة ميلاد
ويدفنهم حفار القبور بمحاذاة سور المقبرة
دون شواهد عليها أسماؤهم
لأنهم أطفال!!
كأنه لا يليق بهم أن يدفنوا بين الكبار.
أدخل المقبرة لأبحث عن طفلي البكر،
كان عمره أربعة أشهر
حين أخذه حفار القبور من يدي وأضاعه بين
كومة كبيرة من الأطفال..
لكنني حين أمر من جوار المقبرة أسمع بكاءه
ولا أستطيع تحديد قبره،
ولا تزال قطعة كبيرة مفقودة من كبدي
أضاعها حفار القبور.